[523] قال: فلا وا ما عرفت محمد بن سليمان، ولا علمت من هو ؟ قال: ثم كثر مالي وعرضت تجارتي بالكوفة والبصرة، فإني يوما بالبصرة عند محمد ابن سليمان وهو والي البصرة إذ ألقى إلي كتابا وقال لي: يا شهاب، أعظم ا أجرك وأجرنا في إمامك جعفر بن محمد، قال: فذكرت الكلام فخنقتني العبرة، فخرجت فأتيت منزلي وجعلت أبكي على أبي عبد ا عليه السلام (1). وروى علي بن إسماعيل بن عمار، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبد ا عليه السلام إن لنا أموالا ونحن نعامل الناس، وأخاف إن حدث حدث أن تفرق أموالنا. قال: فقال: (إجمع مالك في كل شهر ربيع). قال علي بن إسماعيل: فمات إسحاق في شهر ربيع (2). وأحمد بن قابوس، عن أبيه، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: دخل عليه قوم من أهل خراسان فقال إبتداء من غير مسألة: (من جمع مالا من مهاوش (3) أذهبه ا في نهابر) (4). فقالوا له: جعلنا ا فداك لا نفهم هذا الكلام. فقال عليما السلام: (از باد ايد به دم بشود) (6).

_____ (1) المناقب لابن شهرآشوب 4: 222، دلائل الامامة: 138، رجال الكشي 2: 172 / 781، وباختلاف يسير في: بحار الأنوار 47: 150 / 205. (2) رجال الكشي 2: 709 / 767، المناقب لابن شهرآشوب 4: 243، كشف الغمة 2: 197، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 47: 140 / 190 (3) مهاوش: ما غصب وشرق (القاموس المحيط 2: 29 4). (4) النهابر: المهالك. (القاموس المحيط 2: 151). (5) كلام بالفارسية معناه ان الذي يأني به الهواه يذهب به النسيم. (6) بصائر الدرجات 356: 14، المناقب لابن شهراشوب 4: 218، ونقله المجلسي في (*) = _____